



يوم : 2025/ 05/18

## حل امتحان السداسي الثاني الدورة العادية في مقياس افريقيا جنوب الصحراء .

### التمرين الأول: (10 نقاط)

عرف ما يلي: (2 ن عن كل تعريف = 10 نقاط).

#### 1- إفريقيا جنوب الصحراء:

تسمية حديثة أطلقها الدارسون والمؤرخون الفرنسيون على المنطقة التي كانت تُعرف باسم بلاد السودان في الفترة الوسيطية، وهي منطقة شاسعة تحدها شمالا الصحراء الكبرى وتصل حدودها الجنوبية حتى إقليم نطاق الغابات عند دائرة عرض 10 شمال دائرة الاستواء. أما غربا فيحدها المحيط الأطلسي في حين يحدها من الشرق كل من المحيط الأطلسي والبحر الأحمر

#### 2- السني / سني:

لقب اتخذه ملوك السنغاي بعد نجاحهم في بناء دولتهم، وأصبح مصاحبا لأسماء ملوكهم (مثلا سني علي بر الكبير) ومعناه المحرر بقي هذا اللقب مستعملا إلى غاية سنة 1492م التي شهدت تمرد أحد قادة كبار الجيش وهو محمد توري الذي استفرد بالسلطة وأسس أسرة حاكمة جديدة تعرف بإسم "الأسكيين" وحمل ملوكها لقب الأسكيا الذي بقي مستعملا حتى زوال نفوذ السنغاي على يد ملك السعديين المنصور الذهبي 999هـ/ 1590م.

#### 3- المنسي موسى.

(712- 738هـ / 1312-1337م) من أعظم سلاطين مملكة مالي الإسلامية حكم بعد انقطاع أخبار والده الذي جهز رحلة نحو المحيط الأطلسي ولم يرجع منها على عهده بلغت المملكة أقصى اتساع لها وبلغ صيته حتى الأندلس وخراسان، له فضل في وصول الإسلام إلى عدد من مناطق نيجيريا الحالية كما خاض عديد المعارك ضد الوثنيين كان يهتم بالعلم والحركة الثقافية بمملكته ومن منشأته جامعة سنكري وعديد المدارس.

#### 4- بلاد الهاوسا.

بلاد الهاوسا هي منطقة موزعة اليوم بين أراضي شمال دولة نيجيريا الحالية، بالإضافة إلى جزء مُعتبر من جنوب غرب دولة النيجر، خلال الفترة الوسيطية كانت بلاد الهاوسا تحدها من جهة الغرب أراضي سلطنتي مالي وسنغاي وتصل حدودها الشرقية حتى حدود إقليم البرنو، وتتوغل شمالا حتى حدود الصحراء الكبرى وتحدها جنوبا أراضي نيجيريا، سكنتها الكثير من الاعراق البشرية أهمها الزنوج أو السودانيون الذين يُعتبرون بمثابة السكان الاصليين، بالإضافة إلى الطوارق وكذلك الفولانيون، فضلا عن عديد الاعراق الأخرى، انتشرت مجموعات الهاوسا على عدد من دول منطقة إفريقيا جنوب الصحراء، حتى أنها وصلت إلى أراضي دولة السودان الحالية.

#### 5- مملكة الفونج.

(910-1236هـ / 1504-1820م) أسسها عمارة دونقس الذي تحالف مع عرب القواسمة وقضى على مملكة دنقلة المسيحية، وتوالى على حكمها 25 سلطانا، تربعت أراضيها ما بين النيلين الأبيض والأزرق وصولا لبلاد الحبشة، ضعفت في أعقاب الانفصال الذي حدث بين الفونج وعرب القواسمة، وسقطت في أعقاب زحف المصريين عليها بقيادة محمد علي.

### التمرين الثاني: (5 نقاط)

إليك المقولة التالية:

"... إنَّ عددا من مناطق السودان الشرقي كان أهلها قد عرفوا الإسلام قبل ظهوره وبدايات انتشاره في كل من مصر ومناطق شمال إفريقيا..".

• إشرح المقولة السابقة انطلاقا مما درست.

\* حدث هذا خلال فترة الدعوة النبوية في مكة المكرمة وقبل هجرته إلى المدينة، ففي ظل ما لقيه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وأصحابه من تنكيل وتعذيب وتشريد من قبل كفار قريش، أشار النبي على أصحابه بضرورة التفرق في الأرض، فلما سأله عن الوجهة أشار عليهم ببلاد الحبشة وحاكمها النجاشي الذي وصفه بأنه لا يُظلم عنده أحد، فتوجه وفد من الصحابة يقودهم جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم إلى هناك ونجحوا في الوصول إليها والاستقرار بها، رغم مساعي قريش لردهم وطلبهم من النجاشي أن يطردهم، ومن هناك ساهم هذا الوفد الأول من المهاجرين في نشر الإسلام وسط سكان الحبشة وتعريفهم بهذا الدين الحنيف.

### التمرين الثالث: (5 نقاط)

\*شهدت السنوات الأخيرة من القرن الثامن هجري/ الرابع عشر ميلادي، نقل مركز الحكم في إمبراطورية الكانم برنو من إقليم الكانم إلى إقليم برنو، ما هي الدوافع الأساسية لهذا الحدث؟

سبب نقل مركز الحكم من كانم إلى برنو على عهد السلطان الكانمي الماي عمر بن إدريس (788-794هـ/ 1386-1391م)، مرده أساسا إلى تلك الضغوطات المتتالية والعداء المستمر من طرف قبائل البولالا ورغبتهم الحثيثة في التخلص من الماغوميين والسيطرة على العاصمة جيمي، واستثمار البولالا في بوادر الانقسام الناتجة عن الخلافات الناشئة بين أفراد الأسرة الحاكمة فضلا عن تنامي خطر قبائل الصوص الوثنية، لذلك عمد الماي عمر بن إدريس لأخذ رأي كبار رجال دولته ومستشاريه حول قضية نقل مقر الحكم نحو برنو، واستئناف الحكم من هناك، وبالتالي بدأ ما يُعرف بمرحلة سيادة البرنو والتي استمرت حتى سقوط الدولة سنة 1262هـ/ 1846م، والجدير بالذكر أنه وعلى الرغم من انتقال السلطة إلى برنو إلا أنَّ الصراع ظل محتدما ومُستعرا ما بن البولالا والماغوميين.

أستاذ المادة:

الدكتور هوشات سامي

بالتوفيق

